نموذج إجابة اولي دراسات تربية تاريخ اوربا الحديث و المعاصر

كلية التربية

قسم : الدراسات الاجتماعية الفرقة : الاولي (تعليم اساسي)

المادة : تاريخ اوربا الحديث و المعاصر

امتحان الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2012-2013

==========

أجب عن موضوعين فقط

1 – أسباب و نتائج الثورة الفرنسية .

2 - نتائج الحرب العالمية الاولي .

3 – الأزمات الدولية قبيل الحرب العالمية الثانية .

مع أطيب الامنيات بالنجاح

إجابة السؤال الاولي

1 – أسباب و نتائج الثورة الفرنسية .

الأسباب [عدل]

.، ملك فرنسا والنافارلويس السادس عشر بالثياب الملكية الرسمية،

يكاد يجمع المؤرخون أن تركيبة النظام الملكي الفرنسي نفسها أبرز سبب من أسباب الثورة. الأسباب بشكل أساسي هي اقتصادية، إذ كان الجوع وسوء التغذية منتشرًا بين الفئات الفقيرة في فرنسا مع ارتفاع أسعار المواد وأسعار المحاصيل نتيجة الكوارث الطبيعية والعوامل الجويّة إلى جانب نظام وسائل النقل غير الكافية كالخبز الأساسية التي كانت تعيق نقل القمح من المناطق الريفية إلى المراكز السكانية الكبيرة، إلى حد زعزع لدرجة كبيرة استقرار من القضايا الاقتصادية الأخرى كان إفلاس الدولة بسبب التكلفة [5].المجتمع الفرنسي في السنوات التي سبقت الثورة الكبيرة للحروب السابقة، سيّما بعد مشاركة فرنسا في حرب الاستقلال الإمريكية، مع ارتفاع الدين العام الذي تراوح بين أمريكا 1000-2000 مليون إلى جانب الأعباء الاجتماعية الناجمة عن الحرب وفقدان فرنسا ممتلكاتها الاستعمارية في وتزايد هيمنة بريطانيا التجارية. كما أن النظام المالي الفرنسي قد وصف بالبالي وغير الفعال وغير القادر على الشمالية إدارة الديون الوطنية وتسديد أقساط القروض التي كفلتها الحكومة.

أمام هذه النوائب الاقتصادية كانت ينظر إلى الديوان الملكي في فرساي أنه منعزل وغير مبال بالطبقات الدنيا من الشعب. ملكًا مطلقًا ذو صلاحيات واسعة، وقيل عنه في كثير من الأحيان أنه غير حاسم لويس السادس عشر إلى جانب كون الملك ومعروف بتراجعه عن قراراته في حال واجه معارضة قوية، إلى جانب أنه لم يخفض النفقات الحكومية واستطاع البرلمان إحباط محاولات الكثير من القوانين الإصلاحية اللازمة. في غضون ذلك، كان معارضو حكم لويس السادس عشر يوزعون مناشير سريّة حملت في كثير من الأحيان معلومات مبالغ فيها تنتقد فيها الحكومة وإدارته وساهمت في إثارة الرأي العام ضد النظام الملكي.[6]

العديد من العوامل الأخرى، يمكن النظر إليها أنها سبب في اندلاع الثورة، مثل الرغبة في القضاء على الحكم المطلق، والاستياء من الامتيازات الممنوحة للإقطاع وطبقة النبلاء، والاستياء من تأثير الكنيسة على السياسة العامة والمؤسسات، والتطلع نحو الحرية الدينية والتخلص من الأرستقراطية الدينية، وتحقيق المساواة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية سيّما يعتبرها البعض من أسباب الثورة، إذ نظر إليها ماري أنطوانيت مع تقدم الثورة للمطالبة بنظام جمهوري. أيضًا فإن الملكة الفرنسيون واتهموها - زورًا في أغلب الأحيان - بأنها جاسوسة النمسا ومبذرة وسبب اغتيال وزير المالية الذي كان محبوبًا من قبل الشعب.[7][8][9][10]

قبل الثورة

الأزمة المالية [عدل]

.وأولادها الثلاثة ماري أنطوانيت العائلة الملكية الفرنسية: الملكة

ارتقى لويس السادس عشر العرش في وسط أزمة مالية؛ كانت الدولة تقترب من الإفلاس والنفقات فاقت الدخل. السبب في مايو 1776 [11][12].حرب الاستقلال الأمريكية ، ومشاركة البلاد فيحرب السنوات السبع الرئيس للأزمة المالية، هو استقال وزير المالية بعد فشله في تطبيق إصلاحات؛ وعين إثر ذلك الغير فرنسي جاك نيكر، مراقبًا للمالية العامة من قبل أدرك نيكر أن النظام الضريبي الفرنسي يعرض الطبقات الأكثر فقرًا [13].الدائنين؛ ولم يحز لقب وزير لكونه بروتستانتيًا لعبئ ثقيل، بينما طبقة النبلاء وطبقة رجال الدين معفاة من الضرائب. عارض نيكر زيادة الضرائب على عامة الشعب، واقترح فرض ضريبة على رجال الدين لاسيّما على العقارات التي يديرونها سواءً كانت كنائس أم أديرة أم غيرها من مؤسسات العمل الاجتماعي؛ الإنقاص من الامتيازات المالية للكنيسة الكاثوليكية التي كانت فرنسا تدعى «ابنتها البكر»، [14]كان برأيه كافيًا لحل مشاكل البلاد المالية، إذ يقلل من العجز بقيمة 36 مليون ليفر. اقترح نيكر أيضًا وضع [13].مزيد من القيود القانونية على الإنفاق العام في الجمعية الوطنية

لم يقبل وزراء الملك اقتراح نيكر، فأقيل وعين تشارلز ألكسندر دي كالني مكانه، فاقترح قانون ضرائب جديد. جاء اقتراح قانون الضرائب الجديد يشمل ضرائب على الأراضي والعقارات ويشمل ذلك النبلاء ورجال الدين؛ غير أن معارضة شديدة واجهت الاقتراح في الجمعية الوطنية، ورغم المحاولات في إقناع الأعضاء إلا أن الجمعية فشلت في تأييد مقترحات الوزير، التي كان يدعمها الملك. ردّ الملك على رفض اقتراح القانون بدعوة الناخبين الفرنسيين لانتخاب جمعية وطنية جديدة، وكانت تلك المرة الأولى التي تجرى فيها انتخابات في البلاد منذ 1614؛ بين كان الملك يعيّن جميع [15][16].الأعضاء طوال الفترة السابقة

انتخاب الجمعية الوطنية [عدل]

.عام 1789 فرساي جلسة افتتاح الجمعية الوطنية في

.قاعة الجمعية الوطنية الفرنسية لعام 1789، والتي كانت المحرك الرئيسي للثورة

تمثل الجمعية الوطنية السلطة التشريعية في فرنسا، وتقسم إلى ثلاث فئات، حسب طبقات المجتمع: طبقة رجال الدين، نظام التصويت داخل الجمعية يلحظ أنه في حال اعترضت مجموعتين من [17].وطبقة النبلاء، وطبقة عموم الشعب المجموعات الثلاث على قانون ما، يعتبر لاغيًا. قبيل الانتخابات، طالب الكثير من الفرنسيين تعديل النظام الداخلي

للجمعية؛ كما تمت المطالبة بمضاعفة أعداد ممثلي الطبقة الثالثة. غير أن الطبقات الأكثر ثراءً، اعترضت على أي تعديل في نظام التصويت، فحسب رأيها يجب أن يلحظ موقع خاص "لمن لديهم سيادة"؛ رغم هذه المعارضة مرر الملك اقتراح تعديل نظام التصويت في 27 ديسمبر، وترك قضية مضاعفة عدد ممثلي الطبقة الثالثة للأمين العام للجمعية.[18][19][20]

أجريت انتخابات الجمعية الوطنية في ربيع 1789، وفق نظام الانتخاب الذي يحصر حق التصويت بالفرنسيين الذكور والذين تجاوزوا الخامسة والعشرين من العمر، شرط الإقامة في فرنسا ودفع الضرائب. كانت نسبة الإقبال قوية، وبلغ عدد المنتخبين في الجمعية 1201 عضو، 291 من النبلاء، 300 من رجال الدين، و610 من أعضاء الطبقة الثالثة. تم تجميع كافة مشاكل فرنسا المالية، ووضعها في جدول أعمال لتقوم الجمعية بمناقشتها، كما وضعت مقترحات جديدة مثل استحداث منصب لجباية الضرائب العامة، وتنوير المدن الفرنسية. تزامنًا عرفت الصحافة الفرنسية مرحلة من الازدهار والحرية بعد رفع الرقابة الحكومية المسبقة عن الصحافة، وهو ما ساهم في صدور مقالات وتقارير عن الوضع الاجتماعي والمطالبة بالعدالة، مثل كتيب "*ما هي الطبقة الثالثة؟*" الذي نشر في يناير 1789، وجاء مختصر جواب: "الطبقة الثالثة هي كل شيء لم يتم تمثيله في النظام السياسي القائم، أتريد أن تكون شيئًا؟". عقدت الجمعية اجتماعها الأول في قصر ساليس سابقًا في فرساي يوم 5 مايو 1789، وافتتحت بكلمة دامت ثلاث ساعات من قبل نيكر.[17][21][22]

الجمعية الوطنية لعام 1789 [عدل]

وفي 17 يونيو، كان التصويت على في 10 يونيو 1789 انتقل آبي سيس إلى الطبقة الثالثة، وطالب بتحقيق رغباتها.[23] ما اتفقت عليه الجمعية متجاوزة مطالب الطبقة الثالثة، غير أن ممثليها قد أعلنوا أنفسهم "البرلمان الفرنسي"، وأن "الجمعية ليست من الصفوة بل من الشعب"، ودعوا آخرين للانضمام إليهم، وصرحوا بأنهم سيقومون بإدارة شؤون البلاد مع الآخرين أو بدونهم. في محاولة لتطويق الموقف، أمر لويس السادس عشر بإغلاق المنطقة حيث تجمتع الجمعية، بحجة الإصلاحات الضرورية قبل إلقاء الخطاب الملكي في غضون يومين، غير أن الجمعية انتقلت لعقد اجتماعاتها في ملعب تنس قريب من القصر؛ وهناك أقسموا الولاء في 20 يونيو 1789، متفقين على عدم التراجع حتى منح فرنسا دستور. انضم لمندوبي الطبقة الثالثة الغالبية العظمى من ممثلي طبقة رجال الدين، كما فعل 47 عضوًا من طبقة النبلاء؛ وفي 27 يونيو بدأ الجيش الفرنسي يصل بأعداد كبيرة لنواحي باريس وفرساي؛ في حين تدفقت رسائل دعم للجمعية من باريس ومن المدن الفرنسية الأخرى.[24][25][26]

الجمعية التأسيسية (1789 - 91) [عدل]

اقتحام الباستيل [عدل]

تزامنًا مع التطورات في الجمعية الوطنية، نشر نيكر بيانات غير دقيقة حول ديون الحكومة، رافعًا عنها صفة السريّة تسعى مع الشقيق الأصغر للملك الكونت دي أرتواز، على خلع نيكر ماري أنطوانيت وجاعلاً إياها متاحة للشعب، كانت من منصبه بناءً على اقتراح مجلس مستشاري الملكة. خلافًا لرغبة الملكة، وبعد نشر البيانات المالية للدين العام، منح الملك نيكر صلاحية إعادة هيكلة وزارة المالية الفرنسية كلها. ما قام به الملك، كان خوفًا من انتفاضة الباريسيين في اليوم التالي لاطلاعهم على بيانات الدين العام؛ بكل الأحوال فإن حشد الجيش من المناطق إلى باريس، وإغلاق الجمعية الوطنية، والبيانات المالية، فضلاً عن كون بعض الجند الذين تمّ استقدامهم للعاصمة من المرتزقة الأجانب العاملين في الجيش الفرنسي، هذه الظروف مجتمعة أدت إلى انتشار الغوغاء والفوضى وعمليات سلب ونهب والشغب في باريس؛ كان بعض مرتكبيها من جند الجيش ذاته.

، التي ينظر إليها قلعة الباستيل في 14 يوليو، قرر المتمردون السيطرة على مخزن كبير للأسلحة والذخيرة موجود داخل كرمز للسلطة الملكية في البلاد. بعد عدة ساعات من القتال، سقط السجن في بعد ظهر ذلك اليوم. على الرغم من طلب وقف إطلاق النار من قبل الحكومة، إلا أن مجزرة قد وقعت بشكل متبادل بين كلا الطرفين خلال عملية الاقتحام، أيضًا .فإن محافظ السجن ماركيز دي برنارد قتل، وقطع رأسه ووضع على رمح، وسار المتظاهرون به في شوارع المدينة

لم يكن سجن الباستيل يحوي سوى سبعة سجناء فقط، أربعة مزورين، واثنين من النبلاء قيد التوقيف لضبطهما في سلوك غير أخلاقي، وأحد المتهمين بجريمة قتل، غير أنّ الباستيل كان رمزًا قويًا لكل شيء مكروه في النظام القديم. بعد العودة من الباستيل، اتجه المتظاهرون نحو فندق دي فيل، في مركز المدينة، وقام الغوغاء بذبح رئيس البلدية جاك دي فليسيه غدرًا. أعربت الحكومة عن قلقها إزاء أعمال العنف في باريس، استدعي الحرس الوطني إلى باريس، وغدا سيلفان بايلي رئيس الجمعية الوطنية، زار الملك باريس في 17 يوليو في محاولة لتهدئة الموقف. غير أن السلطة الفرنسية فشلت في ذلك، لقد تدهورت السلطة المدينة بسرعة مع أعمال العنف العشوائية، والسرقة، وامتدت من باريس لمختلف أنحاء البلاد، وكثير من طبقة النبلاء خوفًا على سلامتهم، فرّوا إلى البلدان المجاورة، وكثيرون من هؤلاء المهاجرين، موّلوا ما عرف .لاحقًا بالثورة المضادة

عند أواخر يوليو، كانت روح سيادة الشعب قد انتشرت وترسخت في جميع أنحاء فرنسا؛ في المناطق الفرنسية بدأ العديد من الفلاحين تشكيل ميليشيات غير نظامية وتسليح أنفسهم ضد الغوغاء وقطاع الطرق، كما هاجمت هذه الميلشيات قصور النبلاء كجزء من التمرد الزراعي العام على الإقطاع؛ يضاف إلى ذلك، انتشرت الشائعات بشكل كبير، وحدث ما يشبه جنون العظمة، تزامنًا مع الاضطرابات واسعة النطاق، والاضطرابات الأهلية، التي كانت كفيلة بتقويض وانهيار .القانون والنظام العام

[عدل] العمل من أجل دستور

في 4 أغسطس 1789، ألغت الجمعية التأسيسية الوطنية الإقطاع رسميًا، كانت تلك المرة الأولى التي يفلح فيها ثورة *مراسيم أغسطس*، تم تجريف الحقوق الإقطاعية سواءً على العقارات أو فلاحية بتحقيق هدافها. ففي ما يعرف باسم الأراضي الزراعية؛ وبتطبيق هذه المراسيم، فقد النبلاء، ورجال الدين، والبلديات، والشركات الخاصة، كافة الامتيازات .الذين تمتعوا بها سابقًا

في 26 أغسطس 1789، نشرت الجمعية الوطنية إعلان حقوق الإنسان والمواطن، الذي كان عبارة عن وثيقة حقوق أو مبادئ فوق دستورية ذات أثر قانوني، أصدرتها الجمعية الوطنية ليس فقط باعتبارها هيئة تشريعية، بل بوصفها هيئة الذين يعينهم ولي العهد، قلصت مجلس الشيوخ تأسيسية لوضع دستور وعقد اجتماعي جديد. قررت الجمعية ألغاء ، واستبدل بإمكانية تأخير تنفيذ القوانين دون أن يتمكن من رفضها أو نقضها. حق النقض صلاحيات الملك، وسحب منه أخيرًا، قامت الجمعية بإعادة التقسيم الإداري للبلاد، بحيث ألغت التقسيم التاريخي للمحافظات الفرنسية، وأعادت رسم الخريطة الإدارية، فاستحدثت 83 محافظة، متساوية في المساحة وعدد السكان. وسط انشغال الجمعية في الشؤون الدستورية، كانت الأزمة المالية تتفاقم، وعدم معالجتها قد أفضى فعليًا إلى زيادة العجز؛ قررت الجمعية إزاء هذا الوضع، .بمنح نيكر حق التصرف وإدارة المالية الفرنسية بشكل كامل، وبذلك غدا نيكر "ديكتاتور مالي

[عدل] مسيرات النساء إلى فرساي

، كانت بداية التجمع في وسط المدينة لمطالبة البلدية قصر فرساي انطلقت يوم 5 أكتوبر 1789 حشود من النساء نحو بمعالجة المطالب النسائية، والاستجابة للحالة الاقتصادية الصعبة التي يواجهنها، وخاصة نقص الخبز. كما طالبت

المسيرات النسائية، بإيقاف «العراقيل الملكية» لمنع الجمعية الوطنية من أداء «شواغلها الإصلاحية»، وطالبت أخيرًا بانتقال الملك إلى باريس كدليل على حسن نواياه في القرب من الشعب، ومعالجة مشاكله وفقره المنتشر على نطاق واسع. عدم تحقيق مطالب النسوة المتظاهرات في ساحة البلدية في باريس، دفعهنّ للتوجه إلى قصر فرساي، يحملنّ مدافع وأسلحة خفيفة. قدّر عدد المتظاهرات بنحو من 7000 امرأة، في حين قام 20.000 عنصر من الحرس الوطني بتأمين مقر السكن الملكي. حاولت النسوة اقتحام القصر، ما أسفر عن مقتل عدة حراس؛ قائد الحرس الوطني تمكن من إقناع الملك بأهمية الانتقال إلى باريس لتغدو مقر الإقامة الملكية؛ وهو ما تمّ فعلاً في 6 أكتوبر 1789، حين انتقل الملك والعائلة المالكة من قصر فرساي إلى باريس تحت حماية الحرس الوطني. ذلك لم يؤد لشيء، سوى ترسيخ شرعية الجمعية الوطنية.

الثورة والكنيسة [عدل]

كانت الكنيسة الكاثوليكية أكبر مالك للأراضي في البلاد، 10% من الأراضي الفرنسية هي ملك شخصي للكنيسة الكاثوليكية. سوى ذلك، فقد كانت معفاة من الضرائب، ولها حق إدارة العشور، أي دفع المواطن الكاثوليكي 10% من دخله ليعاد توزيعه على الأكثر فقرًا ومن لا دخل لهم، وسلسلة امتيازات تشريفية أخرى. كانت مجموعة من الفرنسيين وجدت صداها في فولتير تثير ثروة الكنيسة حفظيتها، كتابات أقلية من المفكرين الفرنسيين خلال عصر التنوير أمثال الجماهير، "فتشويه" سمعة الكنيسة الكاثوليكية كان كافيًا لزعزعة استقرار النظام الملكي، وكما يقول المؤرخ جون مكمانرس "في المملكة الفرنسية خلال القرن التاسع عشر، كانت تحدث مشاكل وخلافات بين العرش والكنيسة، لكنهما في تحالف وثيق؛ انهيارهما في وقت واحد، هو البرهان النهائي على ترابطهما".

هذا الاستياء من الكنيسة، أضعف قوتها خلال افتتاح الجمعية الوطنية في مايو 1789، عندما تم إعلان الجمعية الوطنية كممثل للشعب في يونيو 1789، صوت أغلب رجال الدين مع ممثلي الطبقة الثالثة، غير أن ذلك لم يقلل من الاستياء والنقمة. في 4 أغسطس 1789 تم إلغاء سلطة الكنيسة في فرض العشور، وفي خطوة لحل الأزمة المالية أعلنت الجمعية في 2 نوفمبر 1789 أن جميع ممتلكات الكنيسة "هي تحت تصرف الأمة". مع طرح عملة جديدة في السوق، كان ذلك يعني فعليًا، تغطية قيمة ممتلكات الكنيسة المنقولة والغير منقولة، للعملة الجديدة. في ديسمبر، دخل القرار حيّز التنفيذ، بأن بدأت الجمعية الوطنية تبيع الأراضي والعقارات التابعة للكنيسة لمن يدفع «أسعارًا أعلى». وفي خريف 1789، ألغيت قوانين تشجيع الحركة الرهبانية، وفي 13 فبراير 1790 تم حلّ جميع الجماعات الدينية في البلاد؛ وسمح للرهبان والراهبات ترك الأديرة، غير أن نسبة قليلة منهم خرجت من الأديرة في نهاية المطاف.

في 12 يوليو 1790 أصدرت الجمعية، «نظام الحقوق المدنية لرجال الدين»، اعتبر بموجبه رجال الدين «موظفي حكومة»، وأنشأت الجمعية نظامًا جديدًا للكهنة والأساقفة والرعايا، كما حددت أجورهم. بموجب النظام الجديد، كان الأسقف ينتخب من قبل مؤمني الأبرشية، ما يشكل نفيًا لسلطة بابا روما على الكنيسة الكاثوليكية. في نوفمبر 1790، طلبت الجمعية الوطنية من جميع رجال الدين، قسم يمين الولاء للدستور المدني الفرنسي، ما خلق انقسام في أوساط رجال الدين، بين أداء اليمين المطلوبة، وبين أولئك الذين رفضوا وحافظوا على "وفائهم" للبابوية؛ في المحصلة 24% من رجال الدين أقسموا اليمين.

عزوف رجال الدين عن القسم، قد دفع إلى نقمة وسخط شعبيين، خرجت العديد من المطالبات "بنفيهم، ترحيلهم قسرًا، ، قبل مبدأ الدستور المدني للدولة، غير أنه رفض أن قانون ينظم علاقة الأساقفة بيوس السادس إعدام الخونة". البابا والرعايا خلافًا للأعراف الكنسيّة، وعزل من الكنيسة من قبل بالنظام الأسقفي الجديد. المرحلة اللاحقة، هي «عهد

إرهاب»، تزايدت المحاولات سواءً شعبية أم داخل الجمعية الوطنية، للقضاء على الدين، فذبح كهنة، ودمرت كنائس وأيقونات في جميع أنحاء فرنسا، كما منعت المهرجانات الدينية والأعياد، وأعلن البعض عن إعلان «ديانة العقل» لتكون الخطوة الراديكالية الأخيرة ضد الديانة. بكل الأحوال، لا يمكن تعميم ما حدث: لقد أدت هذه الأحداث إلى خيبة أمل واسعة النطاق في الأوساط المؤمنة، وتم السعي لمكافحتها في جميع أنحاء فرنسا؛ كما اضطر رئيس لجنة السلامة العامة في الجمعية الوطنية التنديد بالحملة.

والكنيسة، واستمرت نابليون الأول النظام المدني للأساقفة الذي اجترحته الجمعية الوطنية، أنهي عام 1801 بالاتفاق بين عن طريق الفصل بين الكنيسة والدولة في 11 ديسمبر 1905. أدى الجمهورية الفرنسية الثالثة بعد نابليون حتى ألغته اضطهاد الكنيسة إلى ثورة مضادة معروفة باسم الثورة في فينديي، والذي يعتبر قمعها، أول إبادة جماعية في التاريخ الحديث.

تطرف التشريع [عدل]

*الجناح الملكيين الديموقراطيين*المتحالفة مع *اليميني*، وكان يجلس المقاعد على الجانب الأيمن من الجمعية. أما الكتلة الثانية فهي ، وشملت أيضًا الحزب الوطني الذي يمثل بريطانيا نيكر، وتميل إلى تنظيم فرنسا على غرار التنظيم الدستوري المتبع في يسار الوسط أو وسط الجمعية. أما هنري ميرابو، وعدد من الشخصيات الأخرى كانت تمثل التيارات الأكثر راديكالية وتطرفًا، ونجحت هذه الكتلة المتطرفة في تمرير عدد من المشاريع التي اقترحتها، مع بعض التعديل لإرضاء الوسط. في 14 يوليو 1790، احتفلت الجمعية بالذكرى الأولى لسقوط الباستيل واعتبرت المناسبة «عيد الجمهورية»، أي مآل السلطة إلى الجماهير، وأكدت العمل على إنشاء الملكية الدستورية.

ألغت الجمعية جميع الرموز والشعارات التي كانت مرتبطة بطبقة النبلاء؛ أقرت أيضًا يمين القسم، وهو "الأخلاص للأمة، وللقانون، وللملك"؛ اللافت أنّ الملك والعائلة المالكة شاركت بنشاط في احتفالات الذكرى الأولى للثورة وسقوط الباستيل. كان مرسوم دعوة الجمعية الوطنية قد نصّ على كون فترة الناخبين لعام واحد فقط، وهو ما دعمه اليمين بحيث تجرى انتخابات جديدة، غير أن سائر الجمعية مددت ولايتها، معتبرة أنه لا انتخابات حتى وضعد ستور جديد.

في أواخر عام 1790 كان الجيش الفرنسي في حالة كبيرة من الفوضى؛ معظم الضباط كانوا من طبقة العسكريين النبلاء، الذين وجدوا صعوبة متزايدة في الحفاظ على القواعد والنظام داخل الصفوف الجند. في بعض الحالات، كان ، تمكن الضابط من قمع واحدة من نانسي الجنود الوافدين من طبقات الشعب الدنيا، ينقلبون على الضباط ومهاجمتهم. في محاولات التمرد من هذا القبيل، إلا أنه اتهم بمعاداة الثورة نتيجة فعله. ذلك ما أدى إلى حالات عديدة من الهجرة النهائية، بانشقاق الضباط وانتقالهم إلى بلدان أخرى، ما ترك الجيش دون قيادات خبيرة. كما شهدت الفترة ذاتها، ظهور "النوادي" *نادي اليعاقبة*، المؤلف من 152 عضوًا وتأسس في 10 أغسطس 1790، في الحياة السياسية الفرنسية، كان أشهرها وتمكن من تحقيق شعبية كبيرة في البلاد، وتابعت الجماهير نقاشاتها السياسية. في الوقت نفسه، واصلت الجمعية العمل على وضع دستور جديد؛ بموجب المسودة، استحدثت هيئة قضائية مؤقتة، وفصل القضاء عن العرش، وألغت إمكانية الوراثة في أي منصب من المناصب باستثناء منصب الملك نفسه، وبدأت محاكمات لعديد من أنصار النظام. التشريع نصّ على إمكانية الملك اقتراح الحرب على السلطة التشريعية التي يعود لها وحدها قبول إعلان الحرب من رفضه؛ ألغت الجمعية الوطنية أيضًا جميع المنظمات والنقابات العماليّة والحرفيّة، فتحت بذلك الحق لأي شخص العمل بالمهنة التي يريد دون مراعاة الشروط الخاصة بذلك؛ كما تمّ تجريم المضاربة واعتبارها غير قانونية. في شتاء 1791، ناقشت

الجمعية للمرة الأولى تشريعات ضد من هاجر من البلاد؛ كان النقاش حول سلامة حق حرية الأفراد في التنقل بين داخل وخارج البلاد، ورغم المعارضة المبدئية للقانون، إلا أنه في نهاية العام تمّ إقرار هذه الإجراءات الصارمة.على الطبقة الضعيفة

[عدل] انتقال العائلة المالكة إلى فارين

كان استياء لويس السادس عشر من الثورة قد تزايد، حثّه شقيقه الكونت دي أرتواز وكذلك زوجته الملكة ماري أنطوانيت، دعم المهاجرين والوقوف بموقف أكثر ضد الثورة؛ رفض الملك أي محاولة للاستعانة بالقوى الأجنبية ضد الجمعية الوطنية. وفي نهاية المطاف، خوفًا على سلامته وكذلك سلامة أسرته قرر الهرب من باريس إلى حامية الفارين قرب الحدود النمساوية، بعد أن تأكد من ولاء الحاميات الحدودية. هربت العائلة في ليلة 20 يونيو 1791 من قصر التويلري في باريس وهي ترتدي زي الخدم، بينما كان الخدم يرتدون زي النبلاء. فشلت المحاولة، ففي مساء اليوم التالي، قبض على الملك والعائلة قرب فارين، وجلب هو عائلته إلى باريس تحت الحراسة وهو لا يزال يرتدي ثياب الخدم؛ ثم التقى مجموعة من ممثلي أعضاء الجمعية؛ في حين قامت حشود باستقبال الموكب الملكي صامتة.

[عدل] إتمام الدستور

كانت معظم الجمعية تفضل نظام ملكي دستوري بدلاً من النظام الجمهوري؛ توصلت الكتل السياسية المختلفة إلى حل وسط يقوم على ترك لويس السادس عشر أكثر قليلاً من ملك صوري، ونصّ الدستور على أن يقسم الملك على الدستور وأن يمضي مرسومًا بعد تراجعه عن القسم؛ كما منحته مركز قيادة الجيوش الفرنسية؛ وحصنت شخصه من الطعن أو النقد. ومع ذلك، فإن بعض النواب أمثال جاك بيير بريسو، قال أنّ الملك في نظر الأمة قد فقد شرعيته منذ أن هرب إلى الفارين، ودعا جماهير الشعب للتوقيع على عريضة تؤيد القول بفقدانه الشرعية.

كان التوقيع على العريضة في ساحة البلدية وسط باريس، رافقتها خطابات حماسية ساخطة على الملك، ولم تلق دعوات البلدية "للحفاظ على النظام العام" أي استجابة. أخيرًا واجه الحرس الملكي بقيادة لافاييت الحشود، بغية فضّهم، فردت الحشود بوابل من الحجارة، فأطلق الجنود النار على الحشد ما أسفر عن مقتل 13 - 50 شخصًا. في أعقاب المذبحة، أغلقت السلطات العديد من الأندية الوطنية، والصحف الراديكالية، وهربت بعض الشخصيات "الثورية" إلى خارج البلاد في حين اضطرت شخصيات أخرى للتخفي والاختباء.

تزامنًا مع ذلك، نشأ تهديد للجمعية من الخارج، فشقيق الملك في قانون الإمبراطورية الرومانية المقدسة هو يوبولد الثاني ووليم الثاني ملك بروسيا. طالبت الجهات الأوروبية باعتبار لويس السادس عشر ملكًا للفرنسيين وحريته الشخصية الكاملة، وألمحت بغزو فرنسا نيابة عنه إذا رفضت السلطات الثورية ذلك. كان رد الفعل في فرنسا شرسًا، وأعرب الشعب الفرنسي أنه لا يحترم أي مقتضى أو علاقة من الملوك الأجانب. احتفل بتوقيع الملك الدستور الفرنسي في 30 سبتمبر 1791، "مع التصفيق الحار من أعضاء الجمعية وسائر الحضور"، واعتبر التوقيع بمثابة حفل التتويج الجديد.

[عدل] (الجمعية التشريعية (1791 - 92

[عدل] فشل النظام الملكي الدستوري

بموجب دستور 1791 فإن نظام الحكم كان ملكيًا دستوريًا؛ يتقاسم الملك بموجبه السلطة مع مجلس تشريعي منتخب، أما الحكومة فترك أمر اختيارها للملك. أول اجتماع للجمعية التشريعية في 1 أكتوبر 1791، وتحولت الجمعية إلى حالة من فإنّ "الجمعية التشريعية فشلت تمامًا، وتركت دائرة المعارف البريطانية الفوضى في أقل من عام، وعلى حد وصف

ورائها خزينة فارغة، جيش وبحرية غير منضبطان، والناس في حالة من الخلاعة والشغب". كانت الجمعية تتألف من 165 عضوًا يمينيًا - ملكيًا دستوريًا - و330 عضوًا ليبراليًا جمهوريًا مع نادي اليعاقبة أي اليسار، و250 عضوًا غير منتسب لأي من الكتلتين. مع منح الملك حق نقض القوانين، رفض الملك تمرير مشاريع القوانين المتعلقة بمعاقبة المهاجرين ما أحدث أزمة، مع تتالي أمثال هذه الخلافات، تحولت الأزمة من أزمة سياسية إلى أزمة نظام حكم.

الأزمة الدستورية [عدل]

في ليل 10 أغسطس 1792 هاجم متمردون وميليشيات شعبية، وبدعم من حامية باريس الثورية، قصر التويلري في باريس وذبحوا الحرس السويسري المختصّ بحماية الملك. وتحولت العائلة المالكة إلى سجناء. طالبت الجمعية التشريعية في غضون ذلك تعليق النظام الملكي مؤقتًا، رغم عدم حضور سوى ثلث النواب أغلبهم من نادي اليعاقبة وداعميه. أرسلت حامية باريس الثورية مجموعة من الميلشيات لتحرير السجناء، ما أدى إلى مقتل 1400 مواطن. في اليوم التالي، تم الاتفاق على القيام كتابة دستور جديد، عن طريق اختيار جمعية تأسيسية جديدة عن طريق الاقتراع الجماعي للذكور؛ وأقرت الجمعية التشريعية بالأمر يوم 2 سبتمبر فغدت بذلك حامية باريس هي حكومة فرنسا بحكم الأمر الواقع، ولم تقابل بكثير من المقاومة. في اليوم التالي قررت الحامية إلغاء النظام الملكي وإعلان الجمهورية، وفي اليوم التالي 22 سبتمبر 1792 اعتبر اليوم الأول في الجمهورية الجديدة، واعتبرت أيضًا بداية التقويم الجمهوري الفرنسي.

الحرب والثورة المضادة (1792 - 97) [عدل]

كانت السياسة الراديكالية المتطرفة للثورة الفرنسية تقود حكمًا نحو صدام عسكري مع حلفاء النظام الملكي، وحلفائها؛ لاسيّما بعد التصريحات حول «تصدير الثورة» لجميع أنحاء أوروبا. بعض الآراء خارج فرنسا النمسا لاسيّما كانت تعرض الحرب من مبدأ أنها ستؤدي لجعل منظرّي الثورة أكثر تطرفًا في آرائهم؛ كما أن ليبرالي الأنظمة الملكية الأخرى في أوروبا كانت تتخوف من أن سحق النظام الجمهوري في فرنسا سيؤدي لتعزيز النظام الملكي في بلدانهم. توفي إمبراطور النمسا ليوبولد الثاني، شقيق ماري أنطوانيت ملكة فرنسا، في 1 مارس 1792؛ ومع تحضر الحكومة النمساوية لإعلان الحرب، أعلنت الجمهورية الفرنسية الحرب كخطوة استباقية، في 20 أبريل 1792، وبعد عدة أسابيع ، وبذلك معركة فالمي كحليفة للنمسا؛ تمكن الجيش الفرنسي من الانتصار على الجيش البروسي في بروسيا لاحقة انضمت كانت بداية الحرب لمصلحة الجمهورية.

في خريف 1792؛ كما وهولندا بلجيكا بعد معركة فالمي، حققت الجمهورية حديثة الولادة سلسلة انتصارات أخرى في هزمت الجيوش الفرنسية النمسا في معركة جاميز في 6 نوفمبر، واحتلت في إثرها معظم أراضي هولندا؛ ما دفع ومعظم دول إسبانيا بريطانيا والجمهورية الهولندية إعلان الحرب على فرنسا. بعد إعدام الملك في يناير 1793، انضمت أوروبا الأخرى للحرب ضد فرنسا، وأخذت القوات الفرنسية تواجه الهزائم على جميع الجبهات تقريبًا، وطردوا من الأراضي التي احتلوها حديثًا في ربيع 1793. في الوقت نفسه، نشأت حركات تمرد وثورات في جنوب وجنوب غرب فرنسا ضد السلطة الفرنسية دعمًا للملكية، لكن الحلفاء فشلوا في الاستفادة من الانقسام الداخلي الفرنسي. وبحلول خريف 1793 تمكن النظام الجمهوري من هزيمة معظم الثورات الداخلية، وأوقف زحف الحلفاء إلى فرنسا نفسها.

استمرت الحرب سجالاً بين الطرفين حتى صيف 1794 حين تمكنت القوات الفرنسية من تحقيق انتصارات درامية، كما ؛ وفي بداية نهر الراين في معركة فيلروس التي هزم فيها الجيش الفرنسي جيش الحلفاء، الذي اضطر للانسحاب لما وراء 1795 قررت هولندا الانسحاب من التحالف مقابل التوصل لاتفاق مع فرنسا؛ كما قامت بروسيا بالانسحاب، وتوصلت

لاتفاق سلام مع الجمهورية الفرنسية في بازل في أبريل 1795، وآخر الدول كانتإسبانيا، أما النمسا وبريطانيا رفضا الاعتراف بالجمهورية أو قبول السلام معها واستمروا في حالة الحرب.

، على أساس كونه في البداية أغنية حرب *لامارسييز* خلال مرحلة حرب الثورة الفرنسية، كتب النشيد الوطني الفرنسي لجيوش الراين، كتبه ولحنه جوزيف كلود ليسلي في عام 1792،واعتمد عام 1795 كنشيد للأمة.

مراحل الثورة الفرنسية [عدل]

دامت الثورة الفرنسية عشر سنوات، ومرت عبر ثلاث مراحل أساسية:

- المرحلة الأولى (1789 يوليو - 1792 اغسطس)، فترة الملكية الدستورية: تميزت هذه المرحلة بقيام ممثلي الهيئة الثالثة بتأسيس الجمعية الوطنية واحتلال سجن الباستيل، وإلغاء الحقوق الفيودالية، وإصدار بيان حقوق الإنسان ووضع أول دستور للبلاد.
- المرحلة الثانية (1792 اغسطس - 1794 يوليو)، فترة بداية النظام الجمهوري وتصاعد التيار الثوري حيث تم إعلان إلغاء الملكية ثم إعدام الملك وإقامة نظام جمهوري متشدد.
- المرحلة الثالثة، (1794 يوليو – 1799 نوفمبر)، فترة تراجع التيار الثوري وعودة البورجوازية المعتدلة التي سيطرت على الحكم ووضعت دستورا جديدا وتحالفت مع الجيش، كما شجعت الضابط نابليون بونابارت للقيام بانقلاب عسكري ووضع حدا للثورة وإقامة نظاما ديكتاتوريا توسعيا.

نتائج الثورة الفرنسية [عدل]

- النتائج السياسية: عوض النظام الجمهوري الملكية المطلقة، وأقر فصل السلطات وفصل الدين عن الدولة والمساواة وحرية التعبير.
- النتائج الاقتصادية: تم القضاء على النظام القديم، وفتح المجال لتطور النظام الرأسمالي وتحرير الاقتصاد من رقابة الدولة وحذف الحواجز الجمركية الداخلية، واعتماد المكاييل الجديدة والمقاييس الموحدة.
- النتائج الاجتماعية: تم إلغاء الحقوق الفيودالية وامتيازات النبلاء ورجال الدين ومصادرة أملاك الكنيسة كما أقرت الثورة مبدأ مجانية وإجبارية التعليم والعدالة الاجتماعية وتوحيد وتعميم اللغة الفرنسية.

2 - نتائج الحرب العالمية الاولي .

بدأت الحرب حينما .و1918 1914 خلال أعوام القوى الأوروبية نشبت بين حرب هي **الحرب العالمية الأولى على إثر أزمة 1914 يوليو في مملكة صربيا الحرب علىالإمبراطورية النمساوية المجرية أعلنت مع فرانز فرديناند دبلوماسية نشبت بين البلدين بسبب اغتيال ولي عهد النمسا الارشيدوق لسراييفو أثناء زيارتهما غافريلو برينسيب يدعى صربي وزوجته من قبل طالب.**

الحرب النمسا بتعبئة قواتها بعد يوم واحد من إعلان روسيا قامت قواتها، فرنسا أغسطس 1 ثم عبئت في يوليو 30 قواتها في ألمانيا فعبئت صربيا على بشأن الروس في اليوم نفسه بعد أن وجدت عدم تجاوب روسيا الحرب على اعلنتألمانيا مما بلجيكا واجتاحتفرنسا إلغاء التعبئة العامة للجيش ثم أعلنت الحرب على ألمانيا طلب ، وقد كانت الدول الأوروبية قبل بلجيكا حياد الألمان لدخول الحرب بسبب خرق بريطانيا دفع ، بينما والمملكة المتحدة وفرنسا روسيا بين الوفاق الثلاثي الحرب مشكّلة من معسكرين أولهما على الرغم من وإيطاليا وألمانيا والمجر من إمبراطورية النمسا الحلف الثلاثي تشكل الحلفاء الحرب في جانب دخولإيطاليا.

في الحرب العالمية الأولى كما تم قصف المدنيين من الأسلحة الكيميائية استعملت لأول مرة التاريخ السماء لأول مرّة في.

شهدت الحرب ضحايا بشرية لم يشهدها التاريخ من قبل وسقطت السلالات الحاكمة والمهيمنة لأوروبا ، وتم تغيير الخارطة السياسيةالحملات الصليبية والتي يعود منشأها إلى أوروبا على.

كالحرب وصراعات مستقبلية كالشيوعية تعد الحرب العالمية الأولى البذرة للحركات الإيديولوجية الحرب الباردة ، بل وحتىالعالمية الثانية.

شكلت الحرب البداية للعالم الجديد ونهاية الأرستقراطيات والملكيات الأوروبية، وكانت المؤجج كما مهدّت والكوبية الصينية التي بدورها أحدثت تغيرًا في السياسة روسيا للثورة البلشفية في ويُعزى سطوع .والولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي بين العملاقين، للحرب الباردة الطريق في الحرب وترك الكثير من الأمور معلقة حتى بعد الحرب. وأخذت لهزيمةألمانيا النازية بريق بشكل كبير في الأمور الحربية ودخول أطراف التكنولوجيا الحروب شكلاً جديدًا في أساليبها بتدخل لا ناقة لها بالحروب ولا جمل وهي شريحة المدنيين. فبعدما كانت الحروب تخاض بتقابل جيشين متنازعين في ساحة المعركة بعيدًا عن المدنية، فقد كانت المدن المأهولة بالسكان ساحات للمعركة مما نتج عن سقوط ملايين الضحايا.

بتحريك قواتها نتيجة ضغوط روسيا ، فقامتالصربية وكانت روسيا قد تعهدت بالدفاع عن السيادة عدم تحريك القوات وأن تتراجع روسيا منألمانيا وطالبت .الصرب للدفاع عن الروس الجنرالات الحرب ألمانيا ، أعلنتالألمانية للمطالب روسيا القوات الروسية عن حالة الاستعداد، ولمّا لم تمتثل أغسطس 3 في فرنسا ولحقتها بإعلان آخر ضد 1914 أغسطس 1 فيروسيا على.

أوروبا عام 1914

محتويات

[أخف]

- **1 الدوافع**
  - **1.1 التنافس الاستعماري**
  - **1.2 التحالفات**
  - **1.3 سباق التسلح**
  - **1.4 حادثة سراييفو**
- **2 الحرب**
  - **2.1 الحرب عام 1914**
  - **2.2 الحرب عام 1915**
  - **2.3 الحرب عام 1916**
  - **2.4 (الثورة العربية الكبرى 1916)**
  - **2.5 (التحول في مسار الحرب 1917)**
  - **2.6 حرب الغواصات والولايات المتحدة**
  - **2.7 انتصار دول الوفاق الثلاثي**
  - **2.8 الحرب عام 1917**
  - **2.9 (العودة إلى حرب الحركة 1917-1918)**
  - **2.10 نهاية الحرب عام 1918**
- **3 النتائج**

- الخسائر البشرية والمادية 3.1
- السلام المنقوص 3.2
  - مؤتمر السلام (1919 3.2.1
  - مطالب المؤتمرين 3.2.2
  - مقررات المؤتمر ونتائجها 3.2.3
    - تغيير الخريطة السياسية لأوروبا 3.2.3.1
    - معاهدة فرساي 3.2.3.2
    - الانتداب 3.2.3.3
    - قيام عصبة الأمم 3.2.3.4
- الوطن العربي تحت الانتداب 3.3
- انظر أيضاً 3.4
- مصادر 3.5

[عدل] الدوافع

[عدل] التنافس الاستعماري

إلى تطور النزعة الاستعمارية تطورا حادا جعل من الثورة الصناعية لقد أدى تقدم تصريف البضائع والحصول على المواد الأولية وتوظيف رؤوس الأموال قضية من القضايا الأوروبية الملحة التي لم يجد رجال السياسة حلا لها إلا عن طريق امتلاك المستعمرات فكان لابد من التصادم والنزاع بين القوى المستعمرة ذاتها.

التي تعتبر نفسها بريطانيا كذلك برز النزاع حول السيطرة على البحار خاصة بين سيدة البحار وألمانيا الموحدة التي طورت أسطولها بسرعة فائقة، كما اشتدت التين واللورين الألزاس حول مقاطعتي وفرنسا ألمانيا الخلافات بين ولم تتفق الدولتان أيضا حول أسبقية كل منهما حرب 1870 إليها بعد ألمانيا ضمتهما المغرب الأقصى في احتلال.

وقد عرف النزاع بينهما حول هذا البلد (المغرب) أزمتين حدثت الأولى عن تمسكها بمصالحها التجارية في هذا ألمانيا وعبرت خلالها و1906 1905 في وذلك إثر دخول القوات الألمانية 1911 البلد. أما الأزمة الثانية فقد وقعت في سنة باللجوء إلى استعمال القوة أيضا الأمر الذي فرنسا وتهديد أغادير إلى مقابل إطلاق يدها لألمانيا الكونغو إلى التنازل عن جزء من مستعمرة فرنسا اضطر المغرب الأقصى في.

[عدل] التحالفات

أدى التنافس الشديد بين القوى الأوروبية من أجل توسيع مجالها الاستعماري إلى عقد اتفاقيات سرية وإقامة تحالفات عسكرية، فكانت كل الحلف قد تحالفتا، وقام 1904 عام للوفاق الودي تبعًا وفرنسا إنجلترا من وهي حليف غير ثابت سرعان وإيطاليا وإمبراطورية النمسا المجر ألمانيا بينالثلاثي حلفا مع بعد أن كانت قد وقعت الدولة العثمانية وأخذت مكانها إيطاليا ما خرجت منه ألمانيا.

وقد أفضت هذه التحالفات إلى حصول تسابق نحو التسلح برز بالخصوص من خلال التمديد في فترة الخدمة العسكرية وزيادة عدد القوات المسلحة في كل وروسيا وفرنسا ألمانيا من.

[عدل] سباق التسلح

إلى بناء إمبراطورية ألمانيا أزدادت حدة سباق التسلح بين القوى الأوروبية وسعت استعمارية في أراضي ما وراء البحار فزادت في حجم أسطولها البحري الأمر الذي البارجة دفع بريطانيا في تعزيز اسطولها وقيامها بإطلاق "HMS السفينة التي ألغت كل ما كان قبلها من سفن، 1906 عام "Dreadnought على وجه الخصوص على تعزيز أساطيلهم وألمانيا بريطانيا وسعت.

ويظهر الجدول التالي نفقات القوى العظمى على الجيش والبحرية بالمارك الألماني عام 1913.[1]

الدولة	السكان مليون) (نسمة	نفقات الجيش مليون) (مارك	نفقات سلاح البحرية (مليون مارك)	المجموع مليون) (مارك
الإمبراطورية الألمانية	67,5	1009	467	1476
الإمبراطورية النمساوية المجرية	52,7	496	155	651
مملكة إيطاليا	35,1	332	205	537

الدولة	السكان مليون) (نسمة	نفقات الجيش مليون) (مارك	نفقات سلاح البحرية (مليون مارك)	المجموع مليون) (مارك
الإمبراطورية الروسية	157,8	1254	498	1752
فرنسا	39,7	766	412	1178
المملكة المتحدة	46	576	945	1521
الولايات المتحدة الأمريكية	96,8	422	595	1017
الإمبراطورية اليابانية	54,3	207	203	410

[عدل] حادثة سراييفو

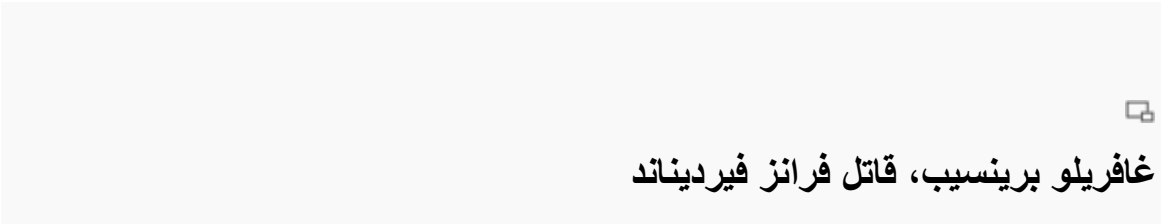

غافريلو برينسيب، قاتل فرانز فيرديناند

وزوجته أثناء "فرانز فرديناند" النمساوي ، اغتيل وريث العرش1914 يونيو 28 في جافريلو " الصربي على يد الطالب البوسنة والهرسك في منطقة لسراييفو زيارتهما .وأشعل فتيل الحرب العالمية الأولى الصرب برينسيب" مما أجج النقم النمساوي على

[عدل] الحرب

[عدل] 1914 الحرب عام

إعلان الحرب الألماني على روسيا

أرسلت "فرانز فرديناند" النمساوي بعد حادثة سراييفو التي قتل فيها وريث العرش الحكومة النمساوية رسالة ذات 10 نقاط للحكومة الصربية بمثابة تهديد الشروط باستثناء شرط واحد وقبل الصرب.

، وبهذا 1914 يوليو 28 في صربيا الحرب على النمسا بعد شهر من الأزمة أعلنت بالتعبئة روسيا الإعلان بدأت آلية التحالفات الأوروبية في العمل وعندما بدأت غير أنها .أغسطس 1 في روسيا الحرب ضد ألمانيا هنغاريا، أعلنت النمسا ضد ، وبدأت غزوها للأراضي الفرنسية أغسطس 3 في فرنسا أعلنت الحرب كذلك على 4 في ألمانيا لإعلان الحرب على بريطانيا عبر اختراقبلجيكا، الأمر الذي دفع الإمبراطورية النمساوية فيما أعلنت بلجيكا بسبب خرقها لحياد أغسطس روسيا الحرب على المجرية.

لفترة على الحياد، في رغبةٍ منها لعدم الانجرار للوقوف مع أحد إيطاليا وبقيت في عزلة وراء الولايات المتحدة الأطراف قبل أن تتّضح حقيقة الموقف، كما كانت ، بألمانيا ، والتي تنامت ارتباطاتهاالروسيا المعادية تاريخيًا الدولة العثمانية البحار، أما حين قام أسطولها بقصف الموانئ الروسية أكتوبر 29 فلم تدخل الحرب حتى البحر الأسود على.

التسلسل الزمني لإعلانات الحرب		
الدولة المعلن عليها الحرب	الدولة المعلنة للحرب	التاريخ
صربيا	النمسا-المجر	28 يوليو 1914
روسيا	ألمانيا	1 أغسطس 1914
فرنسا	ألمانيا	3 أغسطس 1914
البلجيك	ألمانيا	3 أغسطس 1914
ألمانيا	بريطانيا	4 أغسطس 1914
النمسا-المجر	الجبل الأسود	5 أغسطس 1914
روسيا	النمسا-المجر	6 أغسطس 1914
ألمانيا	صربيا	6 أغسطس 1914
ألمانيا	الجبل الأسود	6 أغسطس 1914
النمسا-المجر	فرنسا وبريطانيا	12 أغسطس 1914
ألمانيا	اليابان	15 أغسطس 1914

الدولة العثمانية	روسيا	2 نوفمبر 1914
الدولة العثمانية	فرنسا وبريطانيا	5 نوفمبر 1914
النمسا-المجر	إيطاليا	23 مايو 1915
صربيا	بلغاريا	14 أكتوبر 1915
البرتغال	ألمانيا	9 مارس 1916
النمسا-المجر	رومانيا	27 أغسطس 1916
ألمانيا	إيطاليا	28 أغسطس 1916
ألمانيا	الولايات المتحدة	6 أبريل 1917
ألمانيا	بنما وكوبا	7 أبريل 1917
ألمانيا	اليونان	27 يونيو 1917
ألمانيا	سيام	22 يوليو 1917
ألمانيا	ليبيريا	4 أغسطس 1917
ألمانيا	الصين	14 أغسطس 1917

ألمانيا	البرازيل	أكتوبر 1917 26
النمسا-المجر	الولايات المتحدة	نوفمبر 1917 7
انتهاء الحرب		ديسمبر 1918 11

بعد أن دخلت فرنسا إلى الحرب بدأت ألمانيا في تنفيذ خطتها لغزو فرنسا التي وضعت الألمانية إلى مهاجمة فرنسا عبر الأراضي خطة شليفن قبل تسع سنوات وتقضي البلجيكية بهدف السيطرة على فرنسا بشكل سريع، في 16 أغسطس اجتاحت القوات الألمانية أراضي مملكة بلجيكا المحايدة لتدخل عبرها إلى الأراضي الفرنسية حتى نهر حيث تحشدت قطاعات الجيش الفرنسي استعدادا للمعركة، باريس المارن في شرق في 6 سبتمبر على بعد 55 ميلا من باريس، بعد فشل معركة المارن الأولى لتبدأ الألمان في التقدم إلى باريس أقامت الوحدات الألمانية المتاريس والخنادق لتتحول الحرب منذ ذلك الحين إلى حرب خنادق، أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا لانتهاكها حياد بلجيكا.

، انتهزت روسيا فرصة انشغال القوات الألمانية في فرنسا، الجبهة الغربية في وأرسلت جيشين أواخر أغسطس ليخترقا عمق في الأراضي الألمانية في شرقي بروسيا لتطويق القوات الألمانية في روسيا الشرقية، الأمر الذي اضطر ألمانيا إلى معركة سحب ثلثي قواتها من فرنسا، وتمكنوا من محاصرة القوات الروسية في في 31 أغسطس تاننبرغ.

بعد اندلاع الحرب في أوروبا امتدت المعارك لتطال المستعمرات الألمانية فيما وراء البحار، حيث أعلنت اليابان الحرب على ألمانيا في آخر أغسطس 1914 وطردت الألمان من عدة جزر في المحيط الهادئ، فيما سيطرت القوات الأسترالية والنيوزلندية على المستعمرات الألمانية في المحيط الهادئ.

وهاجم الأراضي الصربية إلا درينا في البلقان عبر الجيش النمساوي المجري نهر الجيش النمساوي المجري قد لاقى الهزيمة على يد القوات الصربية، في نهاية أكتوبر 1914 دخلت الإمبراطورية العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا ضد روسيا وقصفت السفن التركية الموانئ الروسية على البحر الأسود، ثم غزت القوات التركية روسيا، وفي نوفمبر أعلن الحلفاء الحرب على الدولة العثمانية وقاموا بحملة عسكرية كبيرة على شبه جزيرة جاليبولي بهدف إنشاء ممر بين البحر الأبيض والبحر الأسود، والاستيلاء على القسطنطينية.

إيطاليا بقيت خارج الحرب العالمية الأولى طوال عام 1914 رغم أنها كانت عضوا في التحالف الثلاثي مع الإمبراطورية النمساوية المجرية والإمبراطورية الألمانية، وادعت بأنها ليست ملتزمة بالانضمام للحرب لأن الإمبراطورية النمساوية المجرية لم تدخل في حرب دفاعية.

[عدل] الحرب عام 1915

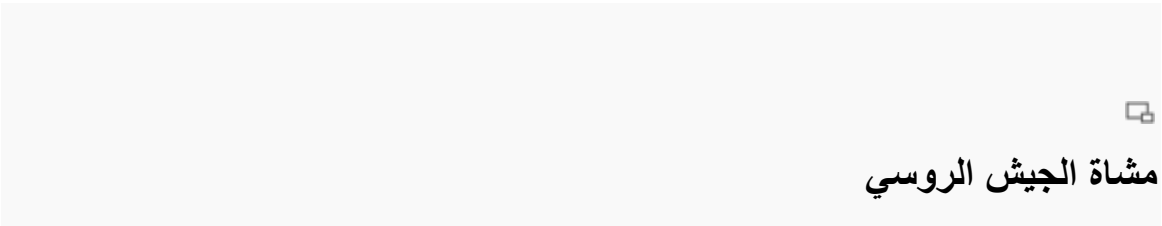

مشاة الجيش الروسي

تحقيق مزيد من الانتصارات على الحلفاء، فألحقوا 1915 استطاع الألمان عام ومعظم بولندا ، واحتلوا1915 مايو في جورليس تارناو الهزيمة بالروس في معركة ، وحاولوا قطع خطوط الاتصال بين الجيوش الروسية وقواعدها للقضاء لتوانيا مدن عليها، إلا أن الروس حققوا بعض الانتصارات الجزئية على الألمان، أسير روسي، الأمر الذي لم يتمكن بعده الجيش الروسي من 325,000كلفتهم استرداد قواه.

، وعبرت القوات النمساوية البلقان وأدى النجاح الألماني على الروس إلى إخضاع وألحقوا بهم هزيمة قاسية الصرب لقتال نهر الدانوب والألمانية.

واستطاع الألمان في ذلك العام أن يحققوا انتصارات رائعة على بعض الجبهات، في حين وقفت الجبهة الألمانية ثابتة القدم أمام هجمات الجيشين الفرنسي والبريطاني، رغم ظهور انزعاج في الرأي العام الإنجليزي من نقص ذخائر الجيش البريطاني ، وحدثت تغييرات في القيادة العسكرية الروسيةائتلافية ومطالبته بتكوين وزارة.

، الإمبراطورية النمساوية المجرية الحرب على إيطاليا أعلنت 1915 مايو 23 وفي التي وعد من خلالها الحلفاء إيطاليا بالحصول على مكاسب لبنود اتفاقية لندن تنفيذا حدودية في حال حققوا الانتصار على دول المحور.

[عدل] الحرب عام 1916

تميز ذلك العام بمعركتين كبيرتين نشبتا على أرض فرنسا دامت إحداهما سبعة أشهر، ، تكبد الألمان خسائر في المعركة والسوم فردان والأخرى أربعة أشهر، وهما معركتي ألفا 275 قتيل وجريح، أما الفرنسيون فخسروا ألف 240 الأولى قدرت بـ.

***مائة ميل مربع*، وقضت هذه المعركة على الجيش الألماني القديم، وأصبح الاعتماد على فقد استطاع خلالها الحلفاء إجبار الألمان على التقهقر معركة السوم أما قتيل المجندين من صغار السن، وخسر الجيش البريطاني في هذه المعركةستين ألف وجريح في اليوم الأول.**

وظهرت في هذه المعارك الدبابة لأول مرة في ميادين القتال، وقد استطاع الروس 450 ، وأسرواالجنرال بروسيلوف خلال ذلك العام القيام بحملة على النمسا بقيادة على إعلان رومانيا أسير من القوات النمساوية والمجرية؛ فشجع هذا الانتصار ألف الحرب على النمسا والمجر، فردت ألمانيا بإعلان الحرب عليها، واكتسح الألمان بوخارست الرومانيين في ستة أسابيع ودخلوا.

[عدل] (الثورة العربية الكبرى (1916

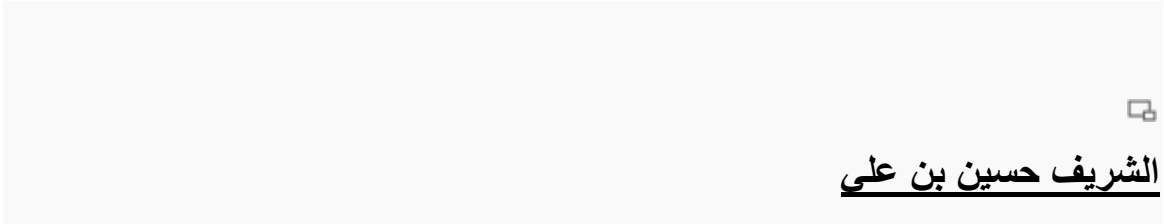

الشريف حسين بن علي

وحامي الديار شريف مكة الشريف الحسين بن علي قد التفوا حول العرب كان جفاء وكانت تراوده هو الخلافة العثمانية المقدسة الإسلامية وقد كان بينه وبين حريصة على اجتذاب بريطانيا وأبناءه آمال في إنشاء دولة عربية كبرى ولما كانت وتم تبادل رسائل الشريف حسين العرب إلى جانبها فقد دخلت في مفاوضات سرية مع مندوب بريطانيا والسير هنري مكماهون بين الشريف حسين ممثلا للعرب وأوضح فيها الشريف ما مراسلات حسين - مكماهون في والسودان مصر في يشترطه العرب لدخول الحرب إلى جانب بريطانيا وهذه الشروط تتلخص في استقلال وإقامة دولة للبحر الأبيض المتوسط البلدان العربية القائمة على الساحل الشرقي والشمال مصر عربية كبرى تشمل مختلف أرجاء الوطن العربي باستثناء حول حدود الدولة العربية الموعودة مكماهون وعلى الرغم من الاختلاف مع الإفريقي دخل العرب الحرب إلى جانب بريطانيا.

الجهاد الشريف حسين بإعلان 1916 يونيو 10 بدأت الثورة العربية الكبرى في توماس المقدس والثورة على العثمانيين بمساعدة ضابط الاستخبارات البريطانية بمساعدة الإنجليز ثم تقدم الحجاز ، واستطاع أبناؤه السيطرة علىإدوارد لورنس حيث خرج دمشق ووصل بمساعدة الإنجليز إلى الشام نحو فيصل بن الحسين ابنه العثمانيون منها وأعلن فيها قيام الحكومة العربية الموالية لوالده الذي كان قد أعلن وشرق الحجاز نفسه ملكا على العرب غير أن الحلفاء لم يعترفوا به إلا ملكا على الأردن.

وعلى الرغم من تعهدات بريطانيا للعرب بقيام دولة عربية كبرى فقد أجرت هذه الدولة مفاوضات واتفاقيات سرية مع فرنسا وروسيا تناولت اقتسام الأملاك العثمانية باتفاقية بما فيها البلاد العربية ثم انفردت بريطانيا وفرنسا في اتفاقية سرية عرفت والمندوب مارك سايكس نسبة إلى كل من المندوب البريطاني 1916 سايكس بيكو الثورة وقد قاما بهذه المفاوضات التي فضح أمرها بعد فرانسوا جورج بيكو الفرنسي

وفي السنة نفسها غدرت بريطانيا بالعرب مرة أخرى 1917 في روسيا سنة البلشفية بإقامة وطن لزعماء الصهاينة إذ وعد العرب بتحرر ووعد 2 الصادر في بوعد بلفور من خلال ما عرف فلسطين في لليهود قومي نوفمبر 1917.

[عدل] (التحول في مسار الحرب (1917

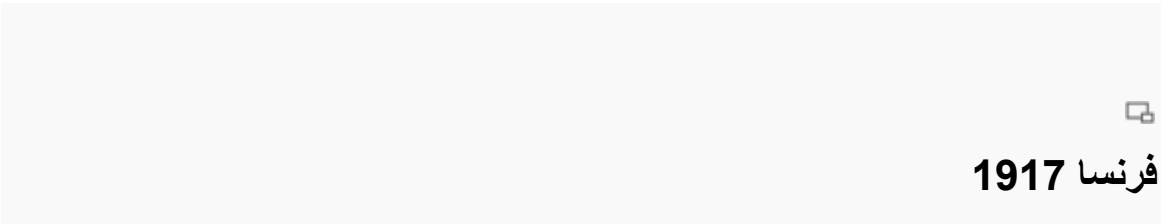

فرنسا 1917

أقامت دول الوفاق الثلاثي حصارا بحريًا ضد دول التحالف الثلاثي بهدف خنقها استهدفت كل السفن حتى المحايدة منها بهدف غواصات اقتصاديا فرد الألمان بحرب منعها من الوصول إلى بريطانيا وكان من بين السفن التي تم إغراقها عدد من السفن إلى الدخول في الحرب إلى بالولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذي دفع جانب دول الوفاق فأصبحت الحرب عالمية.

[عدل] حرب الغواصات والولايات المتحدة

بين الأسطول الألماني بحر الشمال وقعت حرب بحرية في 1916 خلال عام وكان الأسطول الألماني قد خرج من موانئه .معركة جاتلاند والإنجليزي عرفت باسم لمقاتلة الأسطول الإنجليزي على أمل رفع الحصار البحري المفروض على ألمانيا، ولم تكن المعركة حاسمة إذ انسحب الألمان على الرغم من أنهم قد ألحقوا بالأسطول الإنجليزي خسائر كبيرة، ولجأ الألمان في تلك الفترة إلى "حرب الغواصات" بهدف إغراق أية سفينة تجارية دون سابق إنذار، لتجويع بريطانيا وإجبارها على الاستسلام، غير أن هذه الحرب استفزت الولايات المتحدة، ودفعتها لدخول الحرب ، خصوصًا بعد أن علمت أن الألمان قاموا بمحاولة أبريل 1917 في لكي تهاجم الولايات المتحدة في مقابل ضم ثلاث ولايات أمريكية المكسيك لإغراء إليها.

الذي يقوم رئيس أمريكي وكانت الولايات المتحدة قبل دخولها الحرب تعتنق مذهب على عزلة أمريكا في سياستها الخارجية عن أوروبا، وعدم السماح لأية دولة أوروبية بالتدخل في الشؤون الأمريكية، غير أن القادة الأمريكيين رؤوا أن من مصلحة بلادهم الاستفادة من الحرب عن طريق دخولها.

وقد استفاد الحلفاء من الإمكانات والإمدادات الأمريكية الهائلة في تقوية مجهودهم الحربي، واستطاعوا تضييق الحصار على ألمانيا على نحو أدى إلى إضعافها.

[عدل] انتصار دول الوفاق الثلاثي

تحولا هاما في مسار يوليو 1917 شكل وصول القوات الأمريكية إلى فرنسا في على الألمان فتراجع هجوم مضاد الحرب لأنها ساعدت جيوش الوفاق على شن هؤلاء مئات الكيلومترات وفي الوقت الذي كانت جيوش الوفاق قد قضت على قوات نفسها. آسيا الصغرى وتقدمت نحو ومصر وسوريا العراق العثمانيين في فطلبت سبتمبر 1918 على الاستسلام في بلغاريا أجبرت قوات الوفاق البلقان وفي الدولة العثمانية الصلح في أكتوبر من نفس السنة وكذلك فعلت النمسا في بداية بعد نوفمبر 1918 11 نوفمبر. فلم تجد ألمانيا بداً من الاستسلام ووقعت الهدنة في .أن فشلت في مواجهة تكتل الوفاق الثلاثي بمفردها

[عدل] الحرب عام 1917

جنود بريطانيين على الجبهة الألمانية الفرنسية برشاش فيكرز

في الثورة البلشفية حدثا هاما على الجبهة الشرقية وهو نجاح 1917 شهد العام ، وخروج روسيا 1918 مع الألمان في صلح برست ليتوفسك روسيا وتوقيع البلاشفة من الحرب. وشهد ذلك العام أيضًا قيام الفرنسيين بهجوم كبير على القوات الألمانية بمساعدة القوات الإنجليزية، غير أن هذا الهجوم فشل وتكبد الفرنسيون خسائر .مروعة سببت تمردًا في صفوفهم، فأجريت تغييرات في صفوف القيادة الفرنسية

معركة ورأى البريطانيون تحويل اهتمام الألمان إلى الجبهة البريطانية، فجرت جندي بين قتيل وجريح، ونزلت ألف 300 التي خسر فيها البريطانيون باشنديل نكبات متعددة في صفوف الحلفاء في الجبهات الروسية والفرنسية والإيطالية، رغم .وفلسطين العراق ما حققه الحلفاء من انتصارات على الأتراك ودخولهم

كما تميزت هذه السنة بتحقيق القوات الألمانية والنمساوية انتصارًا كبيرًا على معركة بعد سلسلة من المعارك غير الحاسمة مثل معركة كابوريتو الإيطاليين في .إيسونزو

[عدل] (العودة إلى حرب الحركة (1917-1918

وتوقيع أكتوبر 1917 كان لخروج روسيا من الحرب بعد نجاح الثورة البلشفية دور 1918 معاهدة بريست ليتوفسك معاهدة سلام منفصلة مع ألمانيا لينين زعيمها حاسم في دفع ألمانيا إلى شن هجوم مكثف على فرنسا بغية احتلالها قبل وصول الدعم الأمريكي غير أن توحد القوات البريطانية والفرنسية بقيادة الجنرال 6-9 بمعركة المارن حيث انتصرت فرنسا على ألمانيا وسميت فوش مكن الفرنسي

مما أدى بالقوات الفرنسية بالانسحاب نحو الجنوب فلحقت بهم ألمانيا 1914 أكتوبر المعركة التي أوقفت الزحف الألماني 1916 في فبراير معركة حصن فردان ووقعت على فرنسا.

ملصق التحفيز على التجنيد في أمريكا

المتحدة الحرب بجانب الحلفاء لهدف مكافحة الإرادة الألمانية في الولايات ودخلت السيطرة والنفوذ وعدم احترام الألمان لحياد بلجيكا وغزوها كما أدت حرب الغواصات التي شنها الألمان والتي أساءت كثيرا للمصالح الاقتصادية الأمريكية إلى دفع الولايات المتحدة الدخول في الحرب.

وبالإضافة إلى ذلك خشية أصحاب المصارف وحكومة الولايات المتحدة من انكسار الحلفاء، وقد كانت المصارف الأمريكية قد أقرضت بريطانيا وفرنسا أموال طائلة لتمكنها من شراء المواد الأولية والأغذية من الولايات المتحدة، لذلك بدأ أصحاب المصارف ورجال الأعمال الأمريكان بدعوة الحكومة الأمريكية للتدخل بجانب الحلفاء.

[عدل] نهاية الحرب عام 1918

جندي ألف 400 من الحرب القيادة الألمانية على الاستفادة من روسيا شجع خروج ألماني كانوا على الجبهة الروسية وتوجيههم لقتال الإنجليز والفرنسيين، واستطاع الألمان تحطيم الجيش البريطاني الخامس في مارس 1918، وتوالت معارك الجانبين العنيفة التي تسببت في خسائر فادحة في الأرواح، والأموال، وقدرت كلفة الحرب في عشرة ملايين دولار كل ساعة ذلك العام بحوالي.

وبدأ الحلفاء يستعيدون قوتهم وشن هجمات عظيمة على الألمان أنهت الحرب، وقد 8 وكان يوم 1918 في يوليو معركة المارن الثانية عرفت باسم يومًا أسود في تاريخ الألمان؛ إذ تعرضوا لهزائم شنيعة أمام 1918 أغسطس ألماني في ربع مليون البريطانيين والحلفاء، وبدأت ألمانيا في الانهيار وأسر حوالي ثلاثة شهور، ودخلت القوات البريطانية كل خطوط الألمان، ووصلت إلى شمال فرنسا، ووصلت بقية قوات الحلفاء إلى فرنسا.

واجتاحت ألمانيا أزمة سياسية عنيفة تصاعدت مع توالي الهزائم العسكرية في ساحات القتال، فطلبت ألمانيا إبرام هدنة دون قيد أو شرط، فرفض الحلفاء التفاوض مع الحكومة الإمبراطورية القائمة، وتسبب ذلك في قيام الجمهورية في ألمانيا بعد 11 ، ووقعت الهدنة التي أنهت الحرب فيالإمبراطور الألماني استقالة

عشرة بعد أربع سنوات ونصف من القتال الذي راح ضحيته 1918 نوفمبر آخرين مليون 21 من العسكريين، وجرح ملايين.

[عدل] النتائج

مابعد الحرب العالمية الأولى: مقال تفصيلي

أسفرت الحرب العالمية الأولى عن سقوط الإمبراطورية الألمانية والإمبراطورية النمساوية-المجرية وروسيا القيصرية، ثم سقوط الإمبراطورية العثمانية عام 1341 هـ-1924 م وعن خسائر مادية وبشرية جسيمة وعن تراجع الدور الرائد لأوروبا في توجيه سياسة العالم. أما أهم نتيجة لهذه الحرب فقد تمثلت في قيام سلام منقوص والتي قامت . الحرب العالمية الثانية يحتوي على جميع العناصر التي من شأنها إشعال في عام 1939.

وفي أثناء الحرب اضطرت الدول الأوروبية المتحاربة إلى شراء الكثير من المعدات والمواد المعيشية من دول فتية لم تتعرض أراضيها لأذى الحرب مثل الولايات الأمر الذي جعل أوروبا مدينة لهذه والأرجنتين وأستراليا وكندا المتحدة الأمريكية الدول بعد الحرب. وقد رأت أوروبا نفسها بعد الحرب مجبرة على دفع ديونها من احتياطي الذهب الذي كانت تملكه وأدى ذلك إلى تراجع قيمة النقد الأوروبي وإلى التضخم المالي ظهور.

كانت الولايات المتحدة الأمريكية المستفيدة الأولى من هذا الوضع على أساس أنها الدائنة الأولى لأوروبا قبل الحرب وخلالها. فقد جمعت الولايات المتحدة بعد الحرب في العالم فأصبحت بذلك أول من احتياطي الذهب 45% نتيجة تسديد أوروبا لديونها دائن في العالم.

[عدل] الخسائر البشرية والمادية

في العراق حصار الكوت جندي هندي تابع للقوات البريطانية بعد

قتيل، و21 مليون جريح، 8,538,315 قدرت خسائر الحرب العالمية الأولى بـ بـ و7 مليون أسير ومفقود، وقد أتت خسائر روسيا في رأس قائمة الخسائر البشرية تلتها خسائر كل من ألمانيا والنمسا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية.

أما أهم الخسائر المادية فقد وقعت في الأراضي التي دارت فيها المعارك حيث وقضي على المواشي ودمرت مئات آلاف المنازل المحاصيل الزراعية أتلفت

وبمناجم الفحم التي بالسكك الحديدية إضافة إلى الأضرار التي لحقتالمصانع وآلاف غمرها هذا الطرف أو ذاك بالماء لمنع استغلالها من قبل العدو.

ولذلك كان على الدول المتحاربة في مرحلة السلام إعادة بناء ما دمرته الحرب وتحويل الصناعات الحربية إلى صناعات مدنية. لكن قلة الأموال واليد العاملة التي قضت عليها الحرب عرقلت إلى حد كبير عملية إعادة الاعمار المرجوة.

37 نرى من الجدول أدناه أن خسائر الدول في الحرب العالمية الأولى بلغت أكثر من قتيل ثمانية ملايين جندي بينهم أكثر من مليون.

الدولة	القتلى والوفيات	الجرحى	الأسرى والمفقودون	إجمالي الخسائر
الإمبراطورية الألمانية	1,773,700	4,216,058	1,152,800	7,142,558
الإمبراطورية الروسية	1,700,000	4,950,000	2,500,000	9,150,000
فرنسا	1,357,800	4,266,000	537,000	6,160,800
الإمبراطورية النمساوية المجرية	1,200,000	3,620,000	2,200,000	7,020,000
دول الكومنولث	908,371	2,090,212	191,652	3,190,235
إيطاليا	650,000	947,000	600,000	2,197,000
رومانيا	335,706	120,000	80,000	535,706

الإمبراطورية العثمانية	325,000	400,000	250,000	975,000
الولايات المتحدة	126,000	234,300	4,500	364,800
بلغاريا	87,000	152,390	27,029	266,919
صربيا	45,000	133,148	152,958	331,106
بلجيكا	13,716	44,686	34,659	93,061
البرتغال	7,222	13,751	12,318	33,291
اليونان	5,000	21,000	1,000	27,000
مونتينغرو	3,000	10,000	7,000	20,000
اليابان	300	907	3	1,210
المجموع	8,538,315	21,219,452	7,750,919	37,508,686

المصدر: Irving Werstein, "1914-1918: World War I", Cooper Square Publishers; Inc, New York, 1964.

[عدل] السلام المنقوص

[عدل] (مؤتمر السلام (1919

، ويلسون على أساس مبادئ نوفمبر 1918 11 وافقت ألمانيا على توقيع الهدنة في وقد اعتقدت في حينه أن مؤتمر السلام الموعود سوف يصدر مقرراته واتفاقياته

مستلهما الأفكار السامية التي تضمنتها هذه المبادئ ولكن شيئا من هذا لم يحصل حضره ممثلون يناير 1919 18 فمؤتمر السلام الذي عقد أولى جلساته في باريس عن 32 دولة حليفة واستبعدت منه الدول المهزومة وروسيا والدول المحايدة ولذلك كان هذا المؤتمر عبارة عن اجتماع عقدته الدول المنتصرة لتتقاسم المغانم فيما بينها وتفرض إرادتها على فريق مهزوم مسلوب الإرادة، وبالإضافة إلى ذلك فرض ممثلو ثلاث دول هي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية رأيهم على جميع رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.

[عدل] مطالب المؤتمرين

أظهر المؤتمر رغبة فرنسا وبريطانيا في توسيع حدودهما واكتساب مستعمرات جديدة. فالفرنسيون لم يكتفوا بالمطالبة باستعادة منطقتي من واللورين الألزاس كمنطقة دفاعية لنهر الراين الألمان بل بالحصول أيضا على الضفة اليسرى وبالنسبة للمستعمرات .بفحم حجري الألمانية كمصدر للتزود منطقة السار وعلى رئيس الوزراء الفرنسي الذي كان رئيسا لوفد بلاده أن جورج كليمنصو اعتبر ووسطها وفيجنوب شرق شمال أفريقيا محافظة فرنسا على مستعمراتها في أمور غير قابلة للنقاش ولبنان سوريا على الانتداب الفرنسي بالإضافة إلى آسيا.

الذي اعترض لويد جورج أما رئيس وزراء بريطانيا رئيس وفد بلاده إلى المؤتمر على مطالب فرنسا الحدودية فقد طالب لبلاده بوراثة المستعمرات الألمانية متناسيا والعراقوفلسطين والسودان مصر وبالانتداب على وشرق آسيا أفريقيا في الشريف حسين بن علي الوعد البريطاني باستقلال المشرق العربي تحت راية.

إلى وتريستا ترانتان فقد طالب باستعادة منطقتي أورلاندو أما رئيس الوزراء الإيطالي إيطاليا.

وانفرد الرئيس الأمريكي ويلسون من بين رؤساء وفود الدول الكبرى بالمطالبة وبأن تستلهم مقررات المؤتمر من مبادئه الأربعة عشر عصبة الأمم بإقامة.

[عدل] مقررات المؤتمر ونتائجها

[عدل] تغيير الخريطة السياسية لأوروبا

تفكيك الإمبراطوريات الألمانية والنمساوية بإجراء تعديلات على مؤتمر باريس قرر الحدود السياسية لدول أوروبا فظهرت على الخريطة الأوروبية دول جديدة وأجريت تغييرات جذرية في أنظمة حكم ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا المجر مثل إلى النمسا وتحولت النظام الجمهوري وألمانيا تركيا العديد من الدول فاعتمدت كل من النظام إلى النظام القيصري جمهورية صغيرة أما روسيا فكانت قد تحولت من فلاديمير لينين التي قادها ثورة 1917 البلشفية وذلك بعد الشيوعي.

[عدل] معاهدة فرساي

معاهدة فرساي: مقال تفصيلي

مراسم توقيع اتفاقية فرساي

مع الحلفاء المنتصرين في معاهدة فرساي وقع الألمان على 1919 يونيو 28 في الحرب العالمية الأولى بعد مفاوضات دامت ستة أشهر، وتم تعديل المعاهدة فيما بعد لتتضمّن الاعتراف الألماني بمسؤولية الحرب ويترتب على 1920 يناير 10 في ألمانيا تعويض الأطراف المتضرّرة ماليًا.

من ألف ميل مربع 25 وتضمنت المعاهدة شروطًا قاسية أهمها اقتطاع ما يقارب وتشيكوسلوفاكيا، ومصادرة والدانمرك بولندا الأراضي الألمانية وضمها إلى كل من جميع المستعمرات الألمانية، وتحميل ألمانيا وحدها مسؤولية الحرب وتسريح جيشها وبنود هذه المعاهدة كانت السبب الذي جعل ألمانيا تتحين الفرص لإلغائها والانتقام من الذين فرضوها عليه.

التي يرجع الهدف إلى تأسيسها للحيلولة عصبة الأمم وتمخّضت الاتفاقية عن تأسيس دون وقوع صراع مسلّح بين الدول كالذي حدث في الحرب العالمية الأولى ونزع الفتيل من الصراعات الدولية.

وفيما يتعلق بالقيود العسكرية على ألمانيا، فقد وضعت الاتفاقية ضوابط وقيود شديدة على الآلة العسكرية الألمانية لكي لا يتمكن الألمان من إشعال حرب ثانية كالحرب جندي فقط 100,000 العالمية الأولى، فقد نصّت على احتواء الجيش الألماني على الذي كان يعمل به في ألمانيا. ولا تستطيع ألمانيا إنشاء نظام التجنيد الإلزامي وإلغاء جندي للبحرية بالإضافة إلى حفنة من السفن الحربية 15،000 قوة جوية والتقيد بـ بدون غواصات حربية. ولا يحق للجنود البقاء في الجيش أكثر من 12 عامًا وفيما يتعلّق بالضبّاط، فأقصى مدّة يستطيع الضباط البقاء بها في الجيش هي فترة 25 عامًا لكي يصبح الجيش الألماني خاليًا من الكفاءات العسكرية المدرّبة.

ونصّت الفقرة 232 من المعاهدة على تحمّل ألمانيا مسؤولية الحرب وتقديم التعويضات للأطراف المتضرّرة وقدّرت تلك التعويضات بـ 269 مليار مارك ألماني وخفّض هذا المبلغ ليصبح 132 مليار مارك، ويفيد الاقتصاديون أنه بالرغم من تخفيض الرقم الكلي لتعويضات الأطراف المتضرّرة، إلا أن المبلغ يبقى مبالغًا فيه. وأثقلت الديون الملقاة على أعتاق ألمانيا كاهل الاقتصاد الألماني مما سبب درجة أدولف هتلر على يد عالية من الامتعاض الذي آل إلى إشعالالحرب العالمية الثانية.

[عدل] الانتداب

فيصل الأول

وافق المؤتمر على المطالب الاستعمارية لكل من بريطانيا وفرنسا وأقر بشرعية الذي فيصل بن الحسين انتدابها على دول المشرق العربي بالرغم من اعتراض الأمير حضر المؤتمر بصفة مراقب.

[عدل] قيام عصبة الأمم

وافق رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر الصلح بالإجماع على قيام منظمة عصبة الأمم التي أصر عليها الرئيس الأمريكي ويلسون وادخلها كبند أساسي في جميع المعاهدات التي وقعها المنتصرون مع المهزومين وقد كان الهدف الأول للعصبة التي مقرا لها حل الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية سويسرا في جنيف اتخذت مدينة وذلك للمساعدة على خلق جو من التفاهم والثقة بين الشعوب.

لكن الأمور لم تجر في هذا الاتجاه إذ لم يكن للعصبة عند إنشائها قوة عسكرية قادرة على تنفيذ مقرراتها كما أنها تحولت إلى أداة لمصلحة المنتصرين في الحرب الأمر الذي دفع الولايات المتحدة الأمريكية نفسها إلى عدم المشاركة في عضويتها على الرغم من كونها صاحبة الفكرة في قيامها.

[عدل] الوطن العربي تحت الانتداب

والمعارك لم تنته بعد 1918 سنة اتفاقية سايكس بيكو بدأ التطبيق الفعلي لمضمون قائد الجيوش الحليفة في الشرق المناطق العربية إلى اللنبي وذلك حين قسم الجنرال ثلاث: واحدة إدارة فرنسية (الساحل) وواحدة بإدارة عربية (الداخل) والأخيرة بإدارة مؤتمر بريطانية لكن التغطية الدولية لهذه الاتفاقية جاءت عبر
فقد طرح المؤتمر مفهوما جديدا للاستعمار هو 1919 سنة باريس في الصلح الانتداب الذي اقترحه الرئيس الأمريكي ويلسون ورئيس وزراء جنوب وهو ينص على تولي دولة كبرى شئون الدولة التي لا عهد الجنرال سمطس أفريقيا لها بالحكم والتي خضعت لفترة طويلة لإحدى الإمبراطوريات المتداعية كالدولة العثمانية فتساعدها الدولة المنتدبة حتى تصبح قادرة على إدارة شئونها بنفسها.

وأعلن ووعد بلفور رفض اتفاقية سايكس بيكو المؤتمر السوري العام لكن ملكا عليها فانعقد المجلس الأعلى للحلفاء الأمير فيصل ونصب المملكة السورية قيام وقرر ردا على المؤتمر السوري أبريل 1920 الإيطالية في سان ريمو في مدينة تطبيق اتفاقية سايكس بيكو التي تقضي بوضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي مؤتمر سان تحت الانتداب الإنجليزي وتعهد وشرق الأردن والعراق وفلسطين

كذلك بالعمل على تطبيق وعد بلفور كما كانت بريطانيا مرتبطة مع الإمارات ريمو بمعاهدات حماية كذلك فرضت وعمان الخليج العربي العربية الواقعة على سواحل واحتلت فرنسا ما ليبيا بريطانيا حمايتها على مصر والسودان وسيطرت إيطاليا على وكرست سيطرتها على كل المغرب العربي تبقى من والصومال وموريتانيا والجزائر والمغرب تونس من.

_____ت

إجابة السؤال الثالث

3 – الأزمات الدولية قبيل الحرب العالمية الثانية .

. الأزمات الدولية التي مهدت للحرب العالمية الأولى

1- أزمة مراكش 1906-1911 م :

وقعت منذ عام 1906م أزمات في أوروبا بين دول الوفاق ودول الحلف، وحتى نشوب الحرب العالمية الأولى، وكان أخطر هذه الأزمات في المغرب والبلقان، ففي المغرب .

اطمأنت فرنسا الي ان الوفاق الودي بينها وبين انجلترا سوف يساعدها على ضم أملاك مراكش الي أملاكها الأفريقية حيث أقنعت فرنسا اسبانيا بالاستيلاء على الشريط الساحلي من مراكش الذي يواجه الساحل الاسباني , كما ضمنت فرنسا عدم معارضة ايطاليا لأطماعها هذه , لم يبقى أمامها من معارض سوى ألمانيا التي كانت تهتم بمراكش وتعمل على منع فرنسا من بسط سيطرتها عليها , كانت سيطرة الفرنسيين الاقتصادية قد استفزت الإمبراطور الألماني "وليم الثاني" الي القي خطابة في ميناء طنجة في مارس 1905 خاطبه فيها سلطان مراكش وأكد له ان ألمانيا تعتبره انه سلطانا مستقلا وانه يأمل بأن تحافظ مراكش في ظل هذا الاستقلال على سياسة الباب المفتوح لجميع الأمم , وفي عام 1905 اقترح لاحت

للكونت شليفن على حكومته اقتحام حرب على فرنسا واتفق الكونت ((بيلوف)) والبارون ((هلشنين)) بأن حان الوقت لاختبار متانة الاتفاق الانجليزي الفرنسي بشن هجوم دبلوماسي قوي , واختيرت مراكش نقطة للهجوم , فحذر الألمان استمرار هذه الصداقة الانجليزية الفرنسية , بسبب هذه الإحداث اضطرت فرنسا تجنيبا للحرب فدعت ألمانيا إلى عقد مؤتمر دولي في الجزيرة الخضراء 1906م تحول إلى صراع دبلوماسي بين فرنسا وألمانيا، لقيت كل دولة منهما التأييد من حليفاتها. وفي هذا المؤتمر ظهر احتمال قيام حرب بين ألمانيا وكل من: فرنسا وبريطانيا وروسيا، وبحث العسكريون في هذه الدول الخطط المحتملة لهذه الحرب , وفي المؤتمر انتصرت فرنسا في قضية الشرطة واستبعدت ألمانيا وحلفاءها من الشرطة ونالت ألمانيا نجاحا في الرقابة المالية وفرض التجارة . وقد تأسس مصرف الدولة تحت إشراف الدول الأربع عمليا ألمانيا وفرنسا وبريطانيا و أسبانيا. وفي 1909م انتهزت فرنسا فرصة الوضع الداخلي في المغرب فأرسلت حمله حربية لمساعدة السلطان , وقد أثار هذا العمل ألمانيا واتفقت مع اسبانيا على ان العمل الذي قامت به فرنسا يعارض قرار الجزيرة الخضراء , وقدر أرسلت الطراد الألماني((بانتر)) لحماية المصالح الألمانية في ميناء أغادير في جنوب المغرب ,اعتبرت ان قرار الجزيرة الخضراء ميتا ولا تستطيع ان تكون متفرجة وتنظر الي خرق فرنسا واسبانيا هذا القرار ,وانتهت الأزمة بعد مفوضات استمرت في 1911م باتفاقية اصبحت المغرب بمقتضاها فرنسية فيما عدا طنجة والمنطقة الاسبانية , ولم تحتفظ ألمانيا الا "بالباب المفتوح" للتجارة.

2-1908 أزمة ضم البوسنة والهرسك :

الأزمة الثانية فقد وقعت في البلقان سنة 1908م، وكانت المشروعات القومية في البلقان تمثل قنبلة موقوتة في قلب أوروبا؛ لأن كل دولة بلقانية لها أحلامها القومية التي تتعارض مع الدول البلقانية الأخرى ومع مصالح الدول الكبرى، وكانت إمبراطورية النمسا والمجر تقف في وجه كل الأماني القومية للصرب والبلغار والرومانيين وغيرهم. وقد انفجر الصراع عندما قررت النمسا ضم البوسنة والهرسك إليها فقد رأت النمسا ان الفرصة سانحة لها لضم هذين الإقليمين الذين تحملت عبء ادارتهما منذ 1878م وبذلك هدفين في ان واحد تستطيع ان تحقق :
1-ضم الاقليمين قبل ان يفيق الاتراك من مشاكلهم الثورية الداخلية .
2-توجيه ضربة للألمان القومية الصربية المتعلقة بهذين الإقليمين.

وكان هذا الأمر يعني إبعاد صرب عن وطنهم إبعادًا أبديًا، وضم من الصربيين الخاضعين لإمبراطورية النمسا، فأعلنت روسيا التي تعتبر نفسها الأم لشعوب البلقان التعبئة العامة في 1908م لكي تحتفظ بهيبتها.فبدت الحرب وشيكة الوقوع، غير أن فرنسا لم تبد حماسًا لتأييد روسيا، ونصحت بريطانيا النمسا بإعادة النظر في موقفها؛ فعرضت النمسا تقديم تعويض مالي للسلطان العثماني عن ممتلكاته في البوسنة والهرسك، على أن تقبل الدول الأوروبية الاعتراف بما حدث، إلا أن الروس راوغوا في قبول هذا الاقتراح، فهددت ألمانيا روسيا التي رضخت لهذا التهديد.وبالتالي لم يكن في وسع الصرب مواجهة النمسا، خاصة أن دعاة الحرب في النمسا كان يروجون لفكرة ضرورة مواجهة الصرب، وأن الحرب مع الصرب آتية لا محالة ومن الأفضل التعجيل بها؛ فأقر الصرب بضم النمسا للبوسنة والهرسك، وبذلك انتهت الأزمة التي هزت النظام القائم في أوروبا هزًا عنيفًا بانتصار التحالف الألماني النمساوي، غير أن الطريقة التي هزم بها الوفاق الثلاثي (الروسي- الفرنسي- الإنجليزي) قربت ساحة الحرب بدرجة كبيرة، فقد هزمت روسيا تحت تهديد السلاح الألماني، وكان على دول الوفاق ألا تسمح بحدوث ذلك مرة أخرى.

3- الحرب التركية الإيطالية 1911 – 1912 م :

استغلت إيطاليا أزمة أغادير لتحقيق أطماعها في شواطئ لبيبا وبحر أيجه وفكرة في إنشاء إمبراطورية إيطالية في أفريقيا واحتلت ايطاليا ليبيا في1911 م وأعلنت ايطاليا الحرب على الدولة العثمانية،بعد ان حصلت على اعتراف الدول الكبرى باحتلالها ليبيا , وفي نفس العام أرسلت إيطاليا الي تركيا إنذار بأن تصدر تركيا أوامرها إلى قواتها بعدم التعرض للقوات الايطالية ولكن يتم الاحتلال بدون مقاومة وفي 19 سبتمبر 1911 م أعلنت إيطاليا الحرب على تركيا , وقد جاء التوقيت مناسبا حيث انشغال تركيا بمشاكلها الداخلية في البلقان . وقد ترك موقف ألمانيا من حرب إيطاليا مع تركيا أثرا سلبيا على وضع إيطاليا في الحلف الثلاثي الألماني النمساوي الإيطالي , فقد وقفت ألمانيا إلى جانب تركيا حرصا على صداقتها بها , الأمر الذي ساعد على خروج إيطاليا من الحلف الثلاثي وإعلانها الحرب على ألمانيا أثناء الحرب العالمية الأولى.

أما روسيا فقد انتهزت فرصة النزاع وقدمت طلبا رسميا إلى القسطنطينية في ديسمبر 1911 بفتح مضيق الدردنيل أمام السفن الحربية الروسية , ولكن إنجلترا وفرنسا رفضتا تأييد المطلب,فرفضت تركيا طلب روسيا , وبعد ان فشلت إيطاليا في إرغام تركيا على التنازل لها عن ليبيا قررت ضم ليبيا رسميا , ومن ناحية اخرى أرغم

نشوب حرب البلقان في اكتوبر على ان تعتقد صلح لوزان مع ايطاليا بتنازل تركيا عن ليبيا لإيطاليا وقد انتهت الحرب التركية الايطالية مع بداية حروب البلقان .

4- الحروب البلقانية 1912م- 1913 م:

ان ضم النمسا للبوسنه والهرسك اثار الشعور القومي في بلاد البلقان ورأوا انا حان الوقت بينها وبين النمسا بحيث كانت روسيا ترغب في بسط نفوذها على شبه جزيرة البلقان وفي 14 مارس 1912 شجعت روسيا كل من صربيا وبلغاريا على توقيع معاهدة تضمن تعاونهما المشترك , وكانت هذه المعاهدة موجهة ضد دولة النمسا والمجر حتى لا تكرر مأساة البوسنه والهرسك وكذلك موجهة ضد الدول العثمانية لكي تفهم ان هذه الدولتين كانت تريد نصيبها من الميراث الامبراطوريه العثمانية المنحلة وكذلك عقدت معاهده مشابهه بين بلغاريا واليونان وبعد إتمام تلك المعاهدات البلقانية انتهى الأمر بتكوين العصبة البلقانية التي تضم بلغاريا واليونان والصرب، وحذرت الدول الكبرى هذه العصبة من أي محاولة لتمزيق ممتلكات الدولة العثمانية في البلقان، غير أن الصرب أعلنوا الحرب على العثمانيين في (أكتوبر 1912م) فاشتعلت الحرب في البلقان، وفي ستة أسابيع انتزعت العصبة البلقانية جميع أراضي العثمانيين في أوروبا ما عدا القسطنطينية.

وأثارت هذه الانتصارات النمسا التي دعت إلى عقد مؤتمر دولي، وكان أهم غرض للنمسا هو حرمان الصرب من منفذ بحري مباشر على بحر الأدرياتيك، وأصبحت ألبانيا مركزًا للصراع الدبلوماسي الشديد بين النمسا وروسيا، لكن المشكلة سويت بإقامة دولة مستقلة في ألبانيا يحكمها ألماني، ووقعت معاهدة لندن التي حصرت الأملاك العثمانية في أوروبا في القسطنطينية وشبه جزيرة غاليبولي.

وبعدها اعلنت بلغاريا الحرب على الصرب واستولت على مقدونيا ودخلت اليونان في الحرب بجانب الصرب ضد بلغاريا وكانت النتيجة هزيمة القوات البلغارية , وانتهزت رومانيا هذه الظروف و وأعلنت الحرب على ضد بلغاريا تمكن بعدها تركيا باستعادة ادرنة فاضطرت بلغاريا في عقد معاهدة بو خارست في 10 اغسطس 1913م وفيها استعادة تركيا ادرنة وحصلت رمانيا على بسلستريا والجزء الجنوبي من دبروجة , كما حصلت اليونان على جنوب مقدونيا , وبذلك أغلقت

المنافذ البحرية في وجه بلغاريا وانضمت كريت إلى اليونان وظهرت دولة مستقلة جديدة وهي ألبانيا لتمنع وصول الصرب إلي البحر الادرياتي .

وقد أدت هذه الحروب الي نتائج خطيرة ستقود الي الحرب العالمية الأولى وهي:-

1- خروج بلغاريا خير منتصرة دون مساعدة روسيا لإنقاذها
2- ازدادت العلاقات التركية الألمانية قوه ومحاولة إعادة تنظيم القوات التركية على يد الخبراء ألمان عسكريين مما أدى الي مخاوف روسيا
3- نمو صربيا أرضا وسكنا واشتداد الحركة القومية الصربية تحت حكم النمسا والمجر
4- تشكلت داخل النمسا والمجر عدة جمعيات سرية إرهابية لتمويل القيام بعدة عمليات اغتيال لحكام البوسنة تحت حكم الإمبراطورية النمساوية والمجرية
5- ظهور دولة الصرب الكبرى اليوغسلافية التي اصبحت الدولة الأولى في شبة جزيرة البلقان
6- اصبحت القوات النمساوية لا تستطيع كلها أن تواجه روسيا في حالة نشوب حرب معها
7- اصبحت الدولة العثمانية مهددة بالانهيار , بعد أن أضحت دولة البلقان مستقلة فعلا, ولم تعد تابعة لأية دولة .

5- حادثة سراييفوا 28 يوليو 1914م

كانت العلاقة بين النمسا وصربيا تسير من سيئ إلى أسوا ويوغسلافيا حاقدة على الحكم النمساوي وكان الوزير النمساوي بروشتلد يدبر وسائل سريعة للقضاء على صربيا , ولقد جاء حادث اغتيال ولي العهد النمسا فرانز فرديناند مع زوجته دوقه هونبرج في 28 يونيو1914 م على يد طالب صربي يدعى غفريلو رنسيب , فأقدمت الحكومة النمساوية ومؤيدتها الحكومة الألمانية على هذا الجرم لتخطوا خطوتها في اوروبا , وكانت هذه الجنايه من تدبير جمعية اليد السوداء الصربية التي لقت تشجيعا من موظفي الحكومة الصربية ,ورأت النمسا الفرصة مناسبة حيث أرسلت إنذار وقد تضمن عدة مطالب أهمها , نهائيا إلى الصرب :

1- حل الجمعيات الوطنية التي تقوم بالدعاية ضد النمسا وان تتخذ الحكومة الصربية الاجراءات اللازمة لذلك
2- إغلاق الصحف , وأن تعطل كل نشرة تحرص على كراهية مملكة

النمسا والمجر
3- مراقبة المدارس حتى لاينفث الأساتذة كراهية النمسا في نفوس الطلاب
4- مصادرة الكتب المدرسية التي وضعت بقصد الدعاية ضد النمسا والمجر
5- عزل القواد والموظفين الذين اشتهر عنهم كراهية النمسا , وتقديم اسمائهم وإبانة أعمالهم للحكومة
6- القبض على شخصيتين نمساويين جاء ذكرهما في التحقيق وهما من موظفي الحكومة الصربية .
7-السماح للنمسا بالاشتراك في التحقيق الخاص بمقتل ولي العهد

وقبلت الصرب على هذه الشروط وترددت في قبول الأخر منها

فانتهزت النمسا هذا الحادث وأعلنت الحرب ضد صربيا، وسرعان ما انتشرت هذه الحرب المحلية لتشمل القارة الأوروبيةكلها،فقد شعرت روسيا بمسئوليتها عن حماية الصرب فأعلنت التعبئة العامة،ورفضت الإنذار الألماني بوقف هذه التعبئة، فأعلنت ألمانيا الحرب على روسيا . ولما كانت فرنسا مرتبطة بتحالف مع روسيا، أعلنت ألمانيا عليها الحرب، وأخذت في
تنفيذ مشروعها الحربي في غزو فرنسا عن طريق اختراق بلجيكا ولوكسمبورج 13 من أغسطس 1914م وكانت تلك بداية الحرب العالمية الأولى.